رابط المادة على منصة باحث

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك كان من المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم - 00:00:12

كلم كلم واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو مقتتة للذين من من بعدهم ولو شاء الله مقتتل الذين من بعدهم بعد ما البينات ولكن ان اختلفوا ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم - 00:01:12

كفر ولو الله مقتتلوه ولو الله ما اقتتلوا ولكن الله اه يفعل ما يريد يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم يا ايها الذين امنوا من قبلي يأتي يوم لا بيع - 00:02:38

فيه ولا خلة ولا شفاعة لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الكافرون هم الظالمون الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل وانزل عليه اشمل كتاب وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:04:05

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول تلك ايات الله مثلها عليك بالحق - 00:04:51

تلك اشارة الى جمع المؤنث ايات والايات جمع اية نتلها نقصها ونقرأها ونخبرك بها وانك فمن المرسلين وهذا وبيان اعطاه الله الوحي ومن الايات التي يقص عليه حيث اذا سمعها المنصف - 00:05:15

واذا سمعها غير المنصف قامت عليه الحجة هذا الكتاب الناس معه صنفان يلين الله قلبه ويرزقه الهداية فيفهم عن طريق القرآن واعلم ان هذا من عند الله وينتهي الاوامر ويجتنب النواهية - 00:06:05

يسعد سعادة لا وراء ورائها وصنف كل ما سمع القرآن وابتعد وتنفرز وهذا عياذا بالله من كتب الله عليه قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمل - 00:06:34

وقال هدى للمتقين الذي اعوذ بالله يكتب له الله الشقاوة لا يتحمل القرآن ولا يتحمل الخطب ولا يتحمل الكلام في الدين اذا كلمته يقول لك يا اخ لا تزعجنا اسكت - 00:07:08

والذي وفقه الله يستمع ويستفيد قل هو اي هذا القرآن قل هو للذين امنوا والذين لا يبنى في اذانهم وقال هناك تلك ايات الله نتلها عليه الحجج والبراهين الوحدانية الله - 00:07:28

ومن افراده بالعبادة ومن نصره للمتقين وعقوبته للمجرمين ومن الابتلاء الله خلق الكون للابتلاء خلق الموت والحياة ليبلوكم ولذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون عام مراد به الخصوص او في الكلام مقتضى - 00:07:54

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدني السعداء منهم او ما خلقت الجن والانس الا لامرهم وانهاهم كما قال ليبلوكم ايكم احسن عملا وقال هناك ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه. خلقت خلقهم للاختلاف والرحمة - 00:08:24

كما قال فمنهم شقي وسعيد وقال فريق في الجنة وفريق في السعير وقال مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع وقال هناك في يونس في اول حزب يونس لا اله الا - 00:08:51

لا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئ. للذين احسنوا الحسنى

والزيادة وقال والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها. وهذا يكثر في القرآن - 00:09:14
اذا يقول تلك ايات الله حججه وبراهنه نتلها عليك متلبسة ومصاحبة للحق وانك يا نبي لمن المرسلين الذين اصطفاهم الله وارسلهم ثم قال تلك الرسل تلك من المرسلين تلك الرسل - 00:09:38
تلك مبتدأ والرسل خبرها هذا اقوى والقول الضعيف تلك مبتدأ والرسل بدأ. بدا الاشتمال وفضلناه هي الخبر وهذا جعله بعض المعربين اقوام وان تكون تلك المبتدأ والرسل خبر هذا اقوى في المعنى - 00:10:00
فضلنا بعضهم على بعض اذن الرسل فضل الله بعضهم على بعض ثم قال منهم من كلم الله كموسى وكان النبي صلى الله عليه وسلم ورفعنا بعضهم فوق بعضهم درجات ليلة الاسراء - 00:10:26
ذهب الى سماء الدنيا ثم الثانية اما الثالثة ثم الرابعة وجد فيها ادريس السادس يا ابو سالم اما السابعة ابراهيم وقد ورد لا تفضلوا بين انبياء الله اولا تفضلون على انبياء الله قيل - 00:10:48
ان يهوديا قال والذي فضل موسى على جميع الخلق او شرفه من سمعه مسلم فصفعه فذهب واشتكى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تفضلوا بين انبياء الله وبعدين مع قوله - 00:11:12
بعضهم على بعض وقال بعض العلماء جمعا بين القولين ان هذا قبل ان يوحى اليه بالتفضيل وقال بعضهم ذلك تأدبا من النبي صلى الله عليه وسلم وهو تواضعا وقال بعضهم - 00:11:34
لا تفضلوا في مثل هذه الهيئة لانها لا يسبب الفتنة ويسبب المضاربة وقال بعضهم لا تفضلوا الا بنص لان التفضيل توقيفي فلا يعمله احد بنفسه ولا شك ان الرسل فضل الله بينهم وجعل منهم اولو العزم - 00:11:58
وهم فضلاء جميعا لكن بعضهم افضل من بعض كما ان القرآن حسن جميع ولكن بعضه احسن من بعض كما هو موجود في النصوص والذين يقولون انه المعنى القائم بالنفس هذا كلام - 00:12:24
خطأ ترامب ليس المعنى. الكلام هو الوحي الذي انزله الله على جبريل وجبريل بلغه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله تكلم بحرف وصوت لائق بجلاله وكماله وذلك ظل خلق - 00:12:43
كثير في هذا الجانب والله تعالى قد بين ووضح ونبيه وضح ولكن استعمال العقول في اماكن لا يصلح فيها الا النصوص هو الذي يسبب الاخطاء الشباب والاخطاء استعمال العقول في ماكينة لا تصلح الا للنصوص - 00:13:09
ولذلك الله تعالى خالق وله صفات الخالق والعبد مخلوق وله صفات المخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق وصفات الله متعالية وصفات والله متعالية وصفات وصفات الله متعالية وصفات المخلوق - 00:13:38
متحقرة وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق لكن لما استعملوا العقول وقالوا نحن لا نعلم يدا كيد المخلوق واذا اثبتنا لله يدا شبهناه بالمخلوق اذا والنص ان اوهم غير اللائق - 00:14:08
لله كالتشبيه بالخلائق فاصرفه عن ظاهره اجماعا. اي اجماع هذا الله قال النبيين لتبين للناس ما نزل اليهم وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فلو كان اثبات الصفات ضلالا لبينه - 00:14:31
قال ينزل ربنا وقال للجالية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قال انت يا رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة اذا ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلث الليل الاخير - 00:14:54
وقلنا ان هذه الصفات نستعمل فيها ثلاث اسس الاساس الاول تنزيه الله عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء الاساس الثاني تصديق الله فيما قال عن نفسه لانه قال ومن اصدق من الله قيلا. الاساس الثالث قطع الفكر - 00:15:11
والطمع عن ادراك كيفية اتصاف الله بالصلاة امر واضح وقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير البنت لي سمعي وبصري على اساس لسة كمثلي شي وقال هناك في الفرقان مما استوى على العرش الرحمن - 00:15:34
مساء الخير خبيرا لا تقول استولى ووصف نفسه بالاستواء انت تقول الاستيلاء. من اين لك تبدل هذا وتقوله اذا التأويل في هذا خطأ واستعمال للعقول في اماكن لا يصلح فيها - 00:15:59

الا النصوص ارجو الله الهداية وكم من خلق مما تريديه ومشاعر ومعتزلة وجهمية ومرجئة وقعوا في خطأ في استعمال العقول في اماكن لا تصلح الا للنصوص تلك الرسل جمع رسول - 00:16:19

والرسول هو من اوحي اليه وامر بالتبليغ والنبي من اوحي اليه ولكن سياقات القرآن تدل على ان الرسول والنبي تعبير لشيء واحد الا انه في الرسول فيه الرسالة وفي النبي - 00:16:45

رعي فيه النبأ الإخبار ولكن هو تعبير لشيء واحد القرآن وقيل بعض الناس قال النبي من اوحي اليه ولم يؤمر بالتبليغ وهذا خطأ لان العلماء مأمورون بالتبليغ فكيف ينبأ ولا يؤمر بالتبليغ - 00:17:15

وقيل النبي من اوحي اليه بشرع سابق يبلغه والرسول من اوحي اليه بشرع مستقل والقضية فيها نوع بعض الخفاء وقد اشار الوالد رحمة الله علينا وعليه في الجزء الخامس من اضواء البيان - 00:17:36

عند قوله تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبي اشار الى بعض التفريق الدقيق الخفي شوية الخامس. ايوة لا نبأنا من نبيك اذا تلك الرسل جمعوا رسول فضلنا بعضهم على بعض - 00:17:58

وافضل الرسل على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم ارسل الى الناس كافة وخاتم النبيين وكتابه محفوظ ونفصل بالرعب من مسافة شهر وجعلت له الارض مسجدا وطهورا الله واعطاه ما لم يعطي لغيره - 00:18:21

ولذلك امته افضل الامم وكتابه محفوظ اما التوراة والانجيل استحفظوها فضيعوها اذا اليس حري بنا ان نكون في المقدمة وان لا نكون في الخالف اما يجدر بنا ان نكون في المقدمة - 00:18:53

نبينا افضل مخلوق كتابنا تبيان لكل شيء امتنا خير امة كيف نكون في الخالف كيف هذا؟ المشكلة الكبيرة التي تعيشها الامة المحمدية على نبينا الصلاة والسلام اوامر معطلة ونواهي منتهكة - 00:19:18

هذا الذي قوض ايوة مليارين بزياراني قال لي احد هم اكثر من مليارين الان لكن قال اعدوا عطلنا هذا الامر. قال وتعاونوا عطلنا هذا الامر. قال يغضوا من ابصارهم عطلنا هذا الامر - 00:19:47

قال يحفظوا فروجهم عطلنا هذا الامر حذروا ما بقي من الربا عطلنا هذا الامر قال ولا تنازعوا انتهكنا هذا النهي لا يغتب بعضكم بعضا لا يسخر قوم من قوم لا تقربوا الفاحشة. لا تقربوا الزنا - 00:20:12

اذا يا احبتي مشكلتنا الكبيرة اوامر معطلة ونواهي منتهكة فاذا امتثلنا الاوامر واجتنبنا النواهي ما اردناه واعطاه رب الان لا وما خفنا منه امننا ربنا منه لكنه غادر نريد الثمن والمذبول - 00:20:37

والله يقول اشترى نريد الجنة بغير ان نتعب نريد ان نكون علماء من غير ان ندرس نريد ان نكون اتقياء من غير ان نتقي نريد ان نكون اغنياء من غير ان نتاجر ونرابح ونشتغل - 00:21:02

ان الاماني والاحلام تضليل لا وقل اعملوا اعملوا فنحن يجب علينا ان نتعاون وان نعمل وان نحاول ان ننقذ البشرية من النار المسلمون امانة فيهم ان قال سكان الارض من النار - 00:21:23

وقبل ذلك يتمثلون دينهم ويرفقون بالمخالف ويحلون مشاكلهم بالصلح والتحابب حتى يعجب بهم الكفار اما وهم يتقاتلون ويتدابرون ويتهارجون فاذا رأوهم الكفار كفروا من دينهم الله الله لا تكن اعمالنا - 00:21:50

فيما بيننا سببا في صد غير المسلمين عن الاسلام فان ذلك ذنب عظيم وجرم كبير وتبعاته يوم القيامة علينا عظيمة ينبغي ان نتمثل الدين ونرفق بالمخالف ونتعاون وننقذ البشرية. الحل في الاسلام - 00:22:19

لا تسعد البشرية الا بتطبيق الاسلام كرام الله هو الذي يصلح لسكان الارض لانه هو الذي خلق الناس وربنا يقول الا يعلم من خلق والنجوم الوضعية عاجزة ان تحل مشاكل الناس - 00:22:46

للقصور الموجود فيهم ولان من يعمل نظاما تحاول ان يجعل الحب لنفسه فيه اما الله لوامه فيه العدل وفيه التساوي بين الناس وفيه اسعاد البشرية وانقاذها من الضلال والفجور بحري بنا ان نجتهد - 00:23:06

في ايصال الاسلام الى سكان الارض وفي التعاون وفي جعل مراكز عملاقة نتابع من يطعن في الاسلام لنرد عليها ردا بليغا ولمن عنده

اشكال في الاسلام فنزيل اشكاله وهذا امر لا يتطلب امرا كثيرا - 00:23:29
يتطلب نوعا من التخفيض وبعض العقول وتتبع للمواقع التي تسب الاسلام والمسلمين او تأتي بالشبه. فنرد عليهم ردا جميل حتى من لم يقتنع يسكت ويعلم انه مكابر ايوا نحن اذا نشرنا الاسلام - 00:23:53
من في الارض مما يعلن اسلامه واما يكابر لان الاسلام لا يقاوم الاسلام اذا عرض حججه ما امام السامع الا احد امرين اما ان يؤمن كسحرة فرعون قال فالقي السحرة ساجدين - 00:24:19
لانهم علموا وايقنوا ان هذا ليس من السحر. لانهم هم ابصار خلق الله بالسحر فالايمان اكرمهم على السجود ما قال فسجد السحرة. قال فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. وقال هناك - 00:24:39
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون او قوم ابراهيم لما الجماهم بالحجة وقد من فعله كبيرهم هذا؟ فسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم حيث تعبدون الجمال - 00:24:58
ثم نكسوا على رؤوسهم قال لقد علمت ما هؤلاء ينطق الطير ما داموا ما ينطقون كيف تعبدونهم تعالوا حرقوه وانصروه عليكم. هل هذا جواب هذه مكابرة قالوا حرقوه وانصروا فنحن ديننا لا يمكن ان يقاوم - 00:25:22
فلما لا نتجمل به؟ لما لا نلبسه لما لا ندعو اليه كثير منا يتعلق بالكفار ويقص قصاتهم ويلبس لباسهم ويتجمل بهم الكفار نجس الكفار نجسون الكفار نجسون هل العاقل يتجمل بالنجس - 00:25:45
هل العقل يجعل النجس قدوته النجس يعامل معاه بالضرورة والضرورة تقدر بقدرها هذا اعجاز وايجاز وجلال وكمال انما المشركون هذا قصر اضافي وقال ومن يتولاهم منكم ايه النوع منهم لا تتخذوا اليهود والنصارى - 00:26:18
اولياء بعضهم اولياء بعض عليكم. قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تعملوا بمقتضى ذلك يكون ما هو حاصل الان فتنة في الارض وفساد كبير وقال جل وعلا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - 00:26:47
هادي لنسة مخشرية لن ترضى تأديب اذا فلماذا لا نتحابب لماذا لا نتزاور؟ لماذا لا نتحاور لماذا لا نحل مشاكلنا بالصلح؟ لماذا لا نشتري العقول؟ لماذا لا نوطن العلم؟ لماذا لا نشيد المصانع؟ - 00:27:10
كيفما تكون امة الاسلام اقوى امة لكن اعدائنا وضعوا سؤالا قبل مئة وخمسين سنة وجمعوا له العقول وبنوا له المراكز جمعوا له الاموال وهذا السؤال كيف نقضي على الاسلام؟ كيف نقضي على الاسلام - 00:27:33
الغوا الخلاف واتوا بالقوميات وفصلوا الدين عن الدولة وعملوا الاعاجيب ولكن الله تعالى غالب على امره هذه الصحوة الان التي يعيشها العالم الاسلامي بفضل الله ثم بفضل ابناء المسلمين الذين ارسلوا - 00:28:10
في خمسينيات القرن الماضي الى الغرب ففهموا الدنيا وفهموا نجاسة الكفر وخساسته فرجعوا عندهم فهم للدنيا وعندهم مناعة عن الكفر والضلال لانهم خالطوا الكفر وفهموا جمال الدين وطهره وحسنه فرجعوا وعندهم مناعة من الضلال - 00:28:32
فاصبح اولئك هم نواة هذه الصحوة التي تعم العالم الاسلامي والله تعالى هو المدبر يدبر الامر فرعون قال ساقتل ذكور بني اسرائيل فربى موسى في بيته اين المهرب؟ قال فالتقطه ال فرعون - 00:28:58
يكون لهم عدوا وحسنا. البلاغيون يقولون هذه لام العاقبة التقطوه ليكون لهم قرة عين فعاقبه وقال ابن كثير رحمة الله علينا وعليه ان لم تكن اللام لام كي فيبقى الكلام مشكلا - 00:29:21
وقال الوالد عند الاية التحقيق انها لام كي وان اباها من اباها. فاشاء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدو وحزن وما تشاؤون الا ان يشاء الله عند نفس هذه الاية في الجزء السادس من اضواء البيان - 00:29:39
عند نفس الاية واجرى استعارة في معنى الحرف وهي من امور البلاغة الدقيقة وقال على ما يسمونه لانه يرى ان هذا اسلوب وهذا اسلوب يقول اصلا المجاز حقيقة والكناية حقيقة والحقيقة حقيقة وهذه اساليب - 00:29:59
ولذلك امرؤ القيس لا يعرف البلاغة يقول وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتليه والثاني يقول وصدري اراح الليل عازب همه تناثر فيه الحزن من كل جانب جعل صدره مثل المرح - 00:30:22

التي تروح للغنم وجعل همه عازب لا ولد له ولا زوج وهم لا يعرفون البلاغ. هذا اسلوب من اساليب العربية وقال ابن قدامة في الروضة قال من انكر هذا الاسلوب - 00:30:43

فهو مكابر ومن قال هو حقيقة لا مشاحة في الاصطلاح كلمة قليلة وموجزة وبليغة يقول فضلنا بعضهم على بعض منهم بالتكريم ومنهم بالرفع الدرجة ومنهم بغير ذلك واتينا عيسى ابن مريم - 00:30:59

البينات والحجج الواضحة كما كان يبرئ الاكماء والابرص ويحيي الموتى باذن الله وينبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم وايدناه بروح القدس. وايدناه بروح القدس بجبريل وكل الرسل ايدوا بجبريل - 00:31:24

لان هو الذي يأتي بالوحي ولو شاء الله واقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينة. هنا الى ان كل شيء بقضاء الله وقدره وان الناس لو استعملوا عقولهم وفكروا ما اقتتلوا - 00:31:46

لان الاقتتال لاجل مصلحة واكبر مصلحة ان لا يقتتل الناس باقتتال لاجل المصالح واكبر مصلحة ان لا يقتتل الناس ولو شاء الله ما اقتتلوا اي ما وقع بينهم الاقتتال ولكن الله تعالى - 00:32:09

يفعل ما يريد فاراد ذلك بينهم ولكنه اعطاهم العقول والحجج والبراهين وبين لهم وتركوا ذلك وقدموا شهواتهم ومصالحهم الدنيوية التي بها عصوا ربهم ووقعوا في مشاكل والله تعالى هو الذي اراد ذلك كونا وقدرا ولم يرده شرعا - 00:32:29

بانه بين لهم وارسل لهم الرسل ولذلك لما قال كفار قريش بالانعام ارادوا ان يخلطوا بين الارادة الشرعية والارادة الكونية قالوا لو شاء الله ما اشركناه وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. قال كذلك كذب الذين من قبلهم - 00:32:59

يعني رأوا انهم كفرهم يرضاه الله لهم والله يقول ولا يرضى لعباده الكفر فالارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع والارادة الكونية لازم تقع وهو ما كتب الله في اللوح المحفوظ - 00:33:31

فاراد لي ابي بكر شرعا وكونا ان يدخل في الاسلام واراد لي ابي لهب شرعا ان يدخل في الاسلام ولم يجدها له قولا والارادة الكونية هي التي ستقع ولا سر الله - 00:33:50

ولذلك لما سأل احد قال هذا البحر قال هذا الظلام قال يا اخي هذا الامر ابتعد لا تغوص في هذا ولا تدخل فيه لانك اذا دخلت فيه قد تقع الله قال الله خالق كل شيء - 00:34:06

وقال والله خلقكم وما تعملون ولما قال الرجل للمعتزلي باعت لي اتانا فادعوا الله ان يردها لي وقال لي البدوي اللهم انك لم ترد ضياعها قالوا البدوي يا هلا كف عني من دعاك - 00:34:30

لو لم يرد ضياعها قد يريد ان تأتي ولا تأتي قال سبحان من تنجح عن تنزه عن الفحشاء قال له السني سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء - 00:34:51

قال قال اتراه يدعوني ويقفل الباب دوني قال ان كان حقه ملكه فعدل وان كان ملكك فالظلم الله تعالى يذل من يشاء ويهدي من يشاء. قل اللهم مالك الملك اذا نفخت فيه الروح يكتب الملك اربعة - 00:35:09

شقي او سعيد لا يسأل عما يفعل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم ان الرجال ليعمل بعمله الجنة فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع - 00:35:33

فيسبق عليه القلم ويعمل بعمل اهل النار فيدخله والعكس وان الرجل لا يعمل عملية للنار فيما يبدو للناس في البخاري فاسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ذكر الذهبي - 00:35:53

في ترجمة الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سنه كان يكفيه البكاء فكلمه جلسائه وقال يا امام انت على خير ما الذي يبكيك؟ هذا لا ابكي من ذنوبي قال ومما تخاف - 00:36:16

قال نخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت اخاف ان يؤخذ ايمانه قبل ان كان عمر يسأل حذيفة بن اليماني ويقول اباالله عليك قال لك رسول الله اني منافق قال لا والله لا ازيدك - 00:36:34

لان حذيفة كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان

يدركني قال ايكم يعلم الفتنة الرجل في بيته واهله تكفرها الصلاة والصوم - 00:36:55
قال الفكرة التي تموج موجة. قال يا امير المؤمنين بينك وبينها باب وقال اتعرف عمر يعني في الباب؟ قال يعرف الباب كما يعرفن غدا بعد اليوم ولذلك لما كسر الباب قال اذا لا يغلق - 00:37:14
وخلف ابن عفان شرا طويلا كل شيء مبين لكن نحن نغالط تبيانا لكل شيء اكملت لكم دينكم لكن ما عندنا استعداد لنبذل المطلوب منا اولادنا ازواجنا اموالنا شهواتنا راحتنا تمشيتنا مجالسنا - 00:37:33
اما نبذة للدين وللامة ونتعب لها قليل من يقوم بذلك الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. هذا من جوامع الكلم ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر - 00:38:02
ولكن اختلفوا ولكن اختلفوا فمنهم من امن بربه ومنهم من كفر بربه بعد قيام الحجة وبيان الادلة والبراهين ولو شاء الله ما اقتتلوا ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:38:24
ان شاء الله مقتل الناس ولكن الله يفعل ما يريد وهذا بيان لقدرة الله تعالى وارادة وان الامر امره والقضاء قضاؤه. ولكن ينبغي لنا ان نسأل الله التوفيق والتثبيت والله اعطانا - 00:38:47
الالات التي بها نميز بين الحق والباطل نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. كلما القي - 00:39:07
فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه وقال هناك حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم - 00:39:27
وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنا. يا ايها الذين امنوا يا من امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:39:48
واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان امنوا تشمل احداشر جملة انفقوا امر قد يكون للوجوب - 00:40:06
وقد يكون للندب وقد يكون مشتركا بينهما انفقوا النفق الواجب او انفقوا النفقة المسنونة. او انفقوهما معا المشترك قد يطلق على معنيه والانفاق هو الاعطاء في سبيل الله كالقيام على اليتيم - 00:40:27
وعلى الارملة وعلى المريض وعلى الفقير وعلى اصلاح ذات البين وعلى بناء المساجد وعلى بناء المدارس وعلى منحي الفقير الذكي ابناء الفقراء اذكياء وابناء الاغنياء في الغالب يكونون بلداء وابناء الفقراء - 00:40:53
ما عندهم شيء يدرسون به فينبغي يكون هناك تعاون بين اهل الفضل اذا رأوا شابا ذكيا ان يتعاونوا عليه ويجعلوه يدرس دراسات يعني مربحة للمسلمين حتى ينفع نفسه وينفع الاسلام والمسلمين - 00:41:18
ولذلك انتباهه انتباه الإنتاج ليهيأ لهم ما به ينتجون هذا من الأعمال التي نشيعها بيننا ولذلك عمر لما قال للصحابة تمنوا قال احدهم اريد ملء هذا الوادي غنما وقال الثاني ذهبا - 00:41:42
قالوا يا امير المؤمنين تمنى قال اريد ملء هذه الغرفة من مثل ابي عبيدة هذا رجل يعرف قيمة العقول ويعرف قيمة الانتاج امين الامة ابو عبيدة فلذلك ينبغي ان يكون من ثقافتنا شراء العقول وتوطين العقول - 00:42:07
والانتباه من اهل الذكاء من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة اي لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وهذه لا اذا تكررت يجوز فيها وركب الى - 00:42:32
فاتحا فلا حول ولا قوة والثاني اجعلها مرفوعا ومنصوبا ومركبا رفعت اولا لا والكافرون هم الظالمون. قال بعض السلف الحمد لله الذي لم يقل والظالمون هم الكافرون نكتفي بها. جزاك الله خيرا - 00:42:49